المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــدد 21 آيار 2026
No.21 May 2026

العلاقة بين الذكاء العقلي ودقة أداء بعض المهارات الأساسية بكرة اليد لدى لاعبي منتخب تربية القادسية (المرحلة المتوسطة)

م. م. حاكم عنون حنش السعيدي
جهة الانتساب/ المديرية العامة لتربية القادسية
hakim.anoun74@gmail.com

المستخلص:

يهدف البحث إلى التعرف على خصائص الارتباط بين الذكاء العقلي ودقة الاداء لبعض المهارات الأساسية لدى لاعبي منتخب تربية القادسية (المرحلة المتوسطة) في كرة اليد، والمتجسدة بمهارات كل من (التمرير والطبطبة والتصويب). حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي العلاقات الارتباطية لملاءمته الطبيعة الدراسة للموضوع. وقد تكونت عينة البحث من (14) لاعبا، والذين يمثلون منتخب تربية القادسية لكرة اليد (المرحلة المتوسطة) وتم اختيارهم بالطريقة العمدية من مجتمع البحث. اعتمد الباحث لدراسته اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة لحساب او قياس الذكاء العقلي، إلى جانب الاختبارات المهارية لقياس دقة أداء كل من الطبطبة والتصويب والتمرير في كرة اليد لدى لاعبي المرحلة المتوسطة. وبعد جمع البيانات، تم معالجتها احصائيا باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط البسيط (بيرسون) للكشف عن دلالة العلاقة بين المتغيرات. أظهرت نتائج البحث عن وجود علاقة ارتباط معنوية بين الذكاء العقلي للاعب ودقة أداء المهارات الأساسية، إذ يساهم الذكاء العقلي في تحسين قدرة اللاعبين على سرعة اتخاذ القرار وأدراك المواقف المختلفة، وتنفيذ الأداء المهاري المطلوب بدقة. واستنتج الباحث أن تنمية وتطوير القدرات العقلية بالإضافة الى الجوانب المعرفية والبدنية والمهارية تعد عنصرا اساسيا في تطوير مستوى الأداء المهاري في كرة اليد لدى لاعبي المرحلة المتوسطة. كما أوصى الباحث بدراسته ضرورة إدخال او ادماج تدريبات تنمي التركيز والتفكير وسرعة الاستجابة ضمن البرامج التدريبية والتعليمية، وربطها مع تدريب المهارات لما لها من أثر إيجابي في رفع مستوى أداء اللاعبين، وهنا تتضح أهمية الذكاء العقلي في تحسين مستوى اللاعب في أداء المهارات الأساسية، حيث كلما كان اللاعب يتمتع بذكاء عقلي زادت قابليته في الارتقاء بمستوى أدائه.

الكلمات المفتاحية: الذكاء العقلي، دقة الأداء، المهارات الأساسية، كرة اليد، المرحلة المتوسطة.

The relationship between mental intelligence and accuracy of performance some basic handball skills at the Qadisiyah educational players (middle stage)

Hakim Anoon Hanash

Abstract:

The research aims to identify the characteristics of the correlation between mental intelligence and performance accuracy for some basic skills of Qadisiyah educational players (intermediate stage) in handball, embodiment of all (scrolling, satur and corrigendum). Where the researcher used the descriptive approach to the correlation relations of the study. The research sample of 14 was formed, who represented Qadisiyah Handball Group (middle stage) and was selected in the deliberate way of the research community calculate The researcher was adopted to

study Raven for successive matrices or measure mental intelligence, along with the skilled tests to measure the performance of the performance of the scholar, doubling and passing in handball in the midfielder. After collecting data, it was processed with a statistical middle, standard deviation and simple correlation (Pearson) to detect the relationship between variables. The results of the search showed a moral link relationship between mental intelligence for the player and the accuracy of basic skills performance, as mental intelligence contributes to improving the capacity of players on the speed of decision-making and realizing different positions, and the implementation of the skillful performance is accurately required. The researcher concluded that the development and development of mental capacity, as well as cognitive, physical and professional aspects, an essential element in developing a skeptical performance level in the players of the middle stage. The researcher also recommended its studies the need to introduce or integrate exercises, thinking and reflection on training and educational programs, linking them with skills training because they have a positive impact in raising the performance of players, and here is illustrated by the importance of mental intelligence in Improving the player's level in the performance of basic skills, where the less intelligent player has increased its capability in upgrading its performance.

Keywords: Mental intelligence, performance accuracy, basic skills, handball, middle stage.

1- التعريف بالبحث:

1-1 المقدمة واهمية البحث:

شهد المجال الرياضي في الوقت الحاضر تطورا ملحوظا في توظيف العلوم المعرفية والنفسية في تحسين مستوى الأداء لدى اللاعبين، إذ لم يعد الإنجاز الرياضي يعتمد فقط على الإعداد البدني والمهارى، بل أصبح حاليا مرتبط بدرجة كبيرة بقدرات اللاعبين العقلية، ولاسيما الذكاء العقلي لما له من دور فاعل ومهم في سرعة الفهم، والدقة في الإدراك، والقدرة على اتخاذ القرار في المواقف التنافسية والحاسمة. وتعتبر الألعاب الجماعية، ومنها كرة اليد، فهي من أكثر الألعاب التي تتطلب تكاملا بين الجوانب العقلية والبدنية والمهارية، وذلك بسبب ما تتميز به من تغير المواقف وسرعة في الأداء ورد فعل عالي من قبل اللاعبين داخل الملعب بصورة مستمرة. ولذا يعد الذكاء العقلي من أهم المتغيرات التي تؤثر في توجيه السلوك الحركي للاعبين، حيث يسهم في تحليل المواقف المختلفة، واختيار الاستجابات المناسبة في الزمن المناسب، مما ينعكس بصورة مباشرة على دقة تنفيذ المهارات الأساسية مثل الطبطبة والتصويب والتمرير. ويشير عبد الحسين (2017) إلى أن القدرات العقلية تمثل القاعدة الأساسية في نجاح الأداء المهاري، حيث أنها تساعد اللاعبين على الربط بين التفكير والتنفيذ الحركي بقدرة وبكفاءة عالية. كما يؤكد البسيوني (2005) أن اللاعب الذكي يتميز بسرعة الادراك للموقف الرياضي والتصرف السليم أثناء اللعب والمنافسة. وتبرز مشكلة البحث من خلال ملاحظة وجود تفاوت في دقة أداء المهارات الأساسية لدى لاعبي كرة اليد في المرحلة المتوسطة رغم تقاربهم في المستوى التدريبي والبدني، الأمر الذي يشير الى تدخل عوامل عقلية ومعرفية في توجيه الأداء

المهاري لهم. ويذكر الكيالي (2013) أن الفروق الفردية في الذكاء العقلي تؤثر في سرعة التعلم ودقة الأداء للمهارات، مما يجعل الاهتمام بهذا الجانب من الاعداد ضرورة علمية في التدريب الرياضي الحديث. كما أن التدريب المعاصر يسير نحو بناء اللاعب المتكامل الذي يجمع بين المهارة والقوة البدنية والدقة العقلية، حيث يشير حسن (2006) إلى أن تنمية القدرات العقلية للاعبين تسهم في تحسين مستوى الإنجاز الرياضي المطلوب من خلال زيادة الكفاءة لسيطرة على الأداء الحركي. ويرى سبهان (2000) أن الاندماج بين التفكير والتنفيذ المهاري يؤدي ذلك إلى اقتصاد في الجهد وزيادة في دقة الأداء المهارات. ومن هنا تتضح أهمية هذا البحث في كونه يتناول العلاقة بين الذكاء العقلي ودقة أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى لاعبي منتخب تربية القادسية المرحلة المتوسطة، بهدف الكشف عن طبيعة هذه العلاقة وأثرها لتطوير المستوى المهاري لدى لاعبين. كما يسهم البحث في امداد المدربين بمؤشرات علمية مهمة تساعدهم على دمج التدريب العقلي للاعب مع التدريب المهاري، ووضع خطط وبرامج تدريبية أكثر شمولية وتكامل. وتبرز أهميته كذلك في إمكانية الاستفادة من نتائجه في عمليات الانتقاء الرياضي، وتوجيه اللاعبين نحو تنمية قدراتهم العقلية بما ينعكس بصورة ايجابية على دقة الأداء المهاري وتحقيق أفضل مستويات الإنجاز الرياضي.

1-2 مشكلة البحث:

تعتبر دقة أداء المهارات الأساسية في كرة اليد عاملا حاسما في نجاح الأداء الخططي اثناء المنافسة وتحقيق الإنجاز الرياضي. وعلى الرغم من التطور الذي يشهده التدريب الرياضي في مجالات الاعداد البدني والمهارى لدى لاعبين كرة اليد، لكن يُلاحظ هناك وجود تباين في مستوى دقة تنفيذ المهارات الأساسية، ومنها التصويب والطبطبة والتمرير، الأمر الذي يصعب تفسيره بالمتغيرات البدنية وحدها. مما يستدعي البحث في المتغيرات العقلية، التي قد تسهم في هذا التفاوت في دقة الأداء المهاري، ويعد الذكاء العقلي أحد أبرز هذه المتغيرات، لما له دور في سرعة الإدراك وتحليل المواقف واتخاذ القرار المناسب أثناء اللعب، وهو ما ينعكس بصورة مباشرة على جودة وفعالية الأداء المهاري تحت ظروف المنافسة. وهنا تتمثل مشكلة البحث في عدم وضوح طبيعة العلاقة بين الذكاء العقلي ودقة أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى اللاعبين، وهل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية، مما يستدعي الكشف عنها علميا لتوظيفها في تطوير البرامج التدريبية في كرة اليد. ومن خلال ما تقدم يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل التالي: هل هناك العلاقة بين الذكاء العقلي ودقة أداء بعض المهارات الأساسية مثل التمرير والطبطبة والتصويب في كرة اليد لدى لاعبي منتخب تربية القادسية المرحلة المتوسطة؟

1-3 اهداف البحث:

يهدف البحث الى التعرف على:

1- التعرف على مستوى الذكاء العقلي لدى لاعبي كرة اليد لمنتخب تربية القادسية المرحلة المتوسطة.

2- تحديد مستوى دقة أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد (الطبطبة، التمرير، التصويب)، لدى لاعبي كرة اليد لمنتخب تربية القادسية المرحلة المتوسطة.

3- تحديد طبيعة العلاقة بين الذكاء العقلي ودقة أداء بعض المهارات الأساسية لدى لاعبي عينة البحث.

1-4 فروض البحث:

وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الذكاء العقلي ودقة الأداء لبعض المهارات الأساسية (التمرير، الطبطبة، التصويب) في كرة اليد لدى لاعبي منتخب تربية القادسية المرحلة المتوسطة.

1-5 مجالات البحث:

1- المجال البشري: لاعبي منتخب تربية القادسية بكرة اليد (المرحلة المتوسطة).

2- المجال الزماني: من 8 /1 / 2026 الى 2 /2/2026

3- المجال المكاني: القاعة الرياضية لقسم النشاط الرياضي والكشفي- تربية القادسية

1-6 تحديد المصطلحات:

1- الذكاء العقلي:

هو القدرة الذهنية العامة والشاملة على التعلم، وفهم الأفكار، والتخطيط، وحل المشاكل، والاستفادة من الخبرات السابقة لتكيفها مع المواقف الجديدة ومن أبرز جوانبه القدرة المعرفية والذكاء الفطري، ويقاس غالبا باختبارات حاصل الذكاء التي تقيم المهارات المنطقية، واللفظية، العددية، والبصرية. (رفيق، 2011)، كذلك هو القدرة على التعبير عن الأفكار والمشاعر الأفضل لجسد الفرد ويتضمن المهارات ذات التوازن والتوافق الحركي. (زغلول، 2004)

2- المهارات الأساسية:

هي الحركات الفنية (التكنيك) الضرورية والهادفة التي يؤديها اللاعب بالكرة (مثل التمرير، والطبطبة، والتصويب)، وتعتمد على كفاءة اللاعب والفريق على اتقان هذه المهارات. (محمد وراضي، 2011)، كذلك ان المهارات الاساسية هي عماد الاداء فيها وبدون اجادتها بدرجة عالية تصبح مهمة تنفيذ الخطط صعبة فهي الوسيلة الوحيدة لتعامل اللاعب مع الكرة وهناك علاقة ارتباط ايجابية بين اجادة المهارات الاساسية وارتفاع مستوى الاداء الخططي. (مفتي إبراهيم، 1994)

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث:

لتحقيق اهداف البحث اعتمد الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب الارتباطي وذلك لمناسبته لطبيعة مشكلة الدراسة، التي تهدف الى التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء العقلي ودقة أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى لاعبي منتخب تربية القادسية (المرحلة المتوسطة).

2-2 مجتمع وعينة البحث:

عمديا تم اختيار عينة البحث من لاعبي يمثلون منتخب تربية القادسية بكرة اليد (المرحلة المتوسطة) تتراوح أعمارهم بين (13-15) سنة، وكان عددهم (14) لاعب يشكلون نسبة (70%) من مجتمع البحث وهي نسبة مناسبة لتحقيق التمثيل الواقعي لمجتمع العينة البالغ عددهم (20) لاعب حيث تم استبعاد (6) لاعبين من التجربة الرئيسية لكونهم شاركوا بأداء التجربة الاستطلاعية لثبات.

2-3 الوسائل المستخدمة في جمع البيانات:

المصادر العربية والأجنبية، المقابلة، الاختبارات المهارية الخاصة بمهارات (التمرير، الطبطبة، التصويب)، مقياس الذكاء العقلي.

2-4 الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

شواخص عدد (6)، ساعة توقيت، شريط قياس، شريط لاصق، كرات يد قانونية عدد (14) كرة، استمارات لقياس الذكاء، جهاز حاسوب، ملعب كرة يد قانوني، صافرة، أوراق واقلام. ملعب كرة اليد قانوني، استمارات الخاصة باختبار المهارات.

2-5 إجراءات البحث الميدانية:

2-5-1 مقياس الذكاء العقلي:

استخدم الباحث مقياس رافن لقياس الذكاء العقلي وهو مقياس غير لفظي يقيس القدرة على الاستدلال وأدراك العلاقات بين الاشكال، ويتكون المقياس من مجموعة من الفقرات المصورة مرتبة تصاعديا من السهل لصعب، حيث يطلب من عينة البحث اختيار الشكل المناسب الذي يكمل النمط او العلاقة الموجودة في المصفوفة. ويقيس المقياس قدرات مثل الانتباه، وسرعة الفهم، والتفكير، وسرعة الاستجابة واتخاذ القرار المناسب، وهي متطلبات أساسية للأداء الرياضي الجيد. وقد استخدم الباحث مقياس رافن لكونه يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات، ويعد أداة مناسبة لقياس الذكاء العقلي لدى لاعبي كرة اليد، لما يوفره من نتائج موضوعية يمكن ربطها بدقة الأداء المهاري، وتكون طريقة التصحيح ان تعطى (1) درجة لإجابة الصحيحة، وتعطى (0) لإجابة الخاطئة.

الأسس العلمية للبحث:

1- صدق المقياس:

الصدق هو ان يقس الاختبار فعلا القدرة او السمة او الاتجاه الذي وضع الاختبار لقياسه، وعندما نقول القياس صادق، نقصد انه يقيس ما وضع لقياسه، بمعنى ان القياس الصادق أداة لنفس الظاهرة المراد قياسها ولا تقيس شئيا اخر بديلا لذلك او إضافة الية. (ملحم، 2000)، لغرض التأكد من صدق المقياس، تم عرضه بصورته الاولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم النفسية والتربوية والرياضية لأبداء الرأي حول مدى صدق المقياس لقياس ما وضعه من أجلة، كذلك لتأكد من ملاءمة الفقرات وصياغتها ودقتها العلمية لطبيعة البحث. وقد تم اعتماد الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق لا تقل عن (75%)من آراء المختصين الخبراء، وهو معيار مقبول في البحوث العلمية لضمان صدق المقياس.

2- ثبات المقياس:

يعني بالثبات اتساق النتائج المقياس واستقرارها أي ان أداة القياس تعطي نفس النتائج تقريبا لنفس الافراد في ظروف متشابهة مما يشير الى دقة الاختبار (نادر وهشام، 2011). او عدم تأثر الدرجات التي يتم الحصول عليها من تطبيق الاختبار بأخطاء الصدفة (رضوان، 2006). ولغرض التحقق من ثبات المقياس، قام الباحث باستخدام طريقة إعادة الاختبار (Test–Retest)، حيث تم تطبيق المقياس على (6) لاعبين من منتخب تربية القادسية بكرة اليد المرحلة المتوسطة وهم من عينة التجربة الاستطلاعية والذين لم يشاركون في التجربة النهائية بتاريخ (2026/1/12)، ثم أُعيد تطبيقه بعد مرور سبعة أيام على نفس اللاعبين، وبعدها تم جمع الإجابات ومعالجتها احصائيا باستخدام معامل الارتباط (بيرسون). وقد كانت قيمة(R) = (0,90)، وهذه القيمة تدل على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات عالي.

3- الموضوعية:

تعني تجرد الباحث من آرائه الشخصية واهوائه، واعتماد الحقائق والبيانات الرقمية القابلة للقياس والتكرار، ولضمان نتائج حقيقية بعيده عن التحيز. لذا يعتبر المقياس المستخدم من قبل الباحث من المقاييس الموضوعية لأنه يعتمد بدائل الاجابة ولكل إجابة درجة ثابتة لا تسبب التباس ولا يختلف عليها الخبراء في اثناء احتسابهم إجابات المختبرين للمقياس. كذلك اعتماد مفاتيح تصحيح واضحة ومحددة، مما يضاءل من تدخل العامل الذاتي ويضمن عدالة التقييم بين جميع أفراد عينة البحث.

المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254
العـــدد 21 آيار 2026
No.21 May 2026

2-5-2 الاختبارات المهارية:

اعتمد الباحث على مجموعة من الاختبارات المهارية الخاصة بالقياس لمستوى الأداء الفني لدى اللاعبين كرة اليد، وبعد عرضها على المختصين والخبراء باللعبة للتأكد من مناسبتها للأعمار والمستوى التدريبي لعينة البحث. كذلك الأنسب لقياس مستوى الأداء المهاري. وبعد جمع الإجابات من الخبراء والمختصين كانت نسبة الاتفاق (80%) فأكثر، وشملت المهارات التي تم الاتفاق عليها ما يأتي:

1- مهارة التمرير:

يهدف اختبار مهارة التمرير في كرة اليد الى قياس دقة التمرير لدى اللاعبين. حيث يقف اللاعب خلف خط يبعد (5) أمتار عن الحائط، كما مبين بشكل (1)، وعند إعطاء الإشارة يبدا اللاعب تمرير الكرة نحو الهدف المحدد على الحائط ب (5) محاولات متتالية، حيث يتكون الهدف من ثلاثة مربعات مختلفة المساحة وتحتسب الدرجة حسب دقة التمرير. منح (3) درجات عند إصابة الكرة المربع الأصغر، و(2) درجة عند إصابة المربع الأوسط، و(1) درجة للمربع الأكبر، و(0) درجة عندما تكون الكرة خارج الهدف المحدد. ثم تجمع عدد درجات المحاولات للحصول على الدرجة النهائية للاعب. وتكون اعلى درجة ممكنة هي (30) درجة، واقل درجة ممكنة (0) درجة.

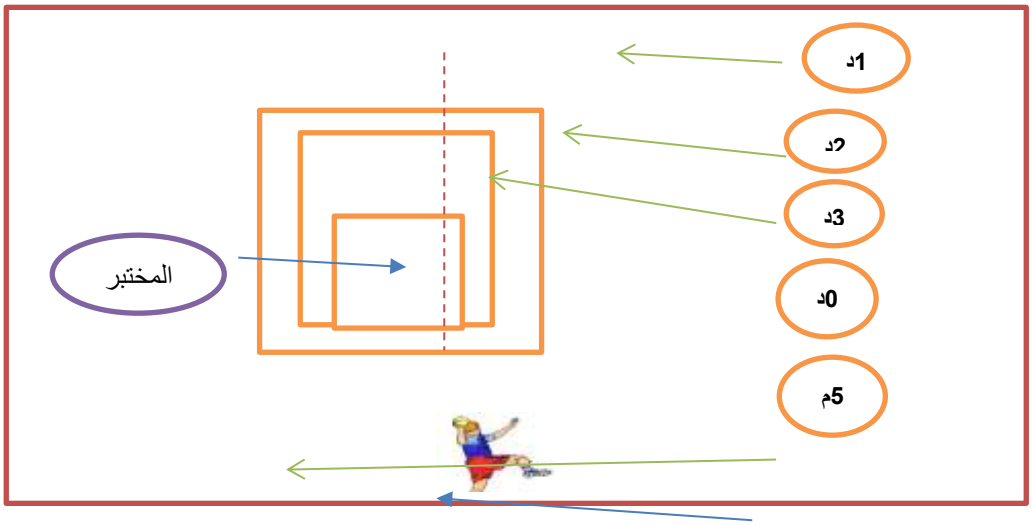

2- الطبطبة:

يهدف اختبار دقة مهارة الطبطبة في كرة اليد إلى قياس مستوى التحكم بالكرة أثناء الطبطبة لدى لاعبي كرة اليد اثناء الحركة. حيث يوضع (6) شواخص تفصل بينها مسافة (2) متر، خط بداية وخط نهاية محددان بوضوح والمسافة الكلية تقريبا (14) متر ويقف اللاعب خلف خط البداية والكرة بيده، وعند إعطاء الايعاز يبدأ بالطبطبة بالكرة بين جميع الشواخص بالترتيب حتى يصل خط النهاية شكل رقم (2). يمنح كل لاعب درجة ابتدائية مقدارها (10) درجات، ويُخصم منها درجة واحدة عن كل خطأ كلمس الشاخص او سقوطه، أو فقدان اللاعب السيطرة على الكرة، أو خروجه عن المسار المحدد له، وتكون الدرجة النهائية للاختبار هي الناتج بعد طرح الأخطاء من الدرجة الكلية.

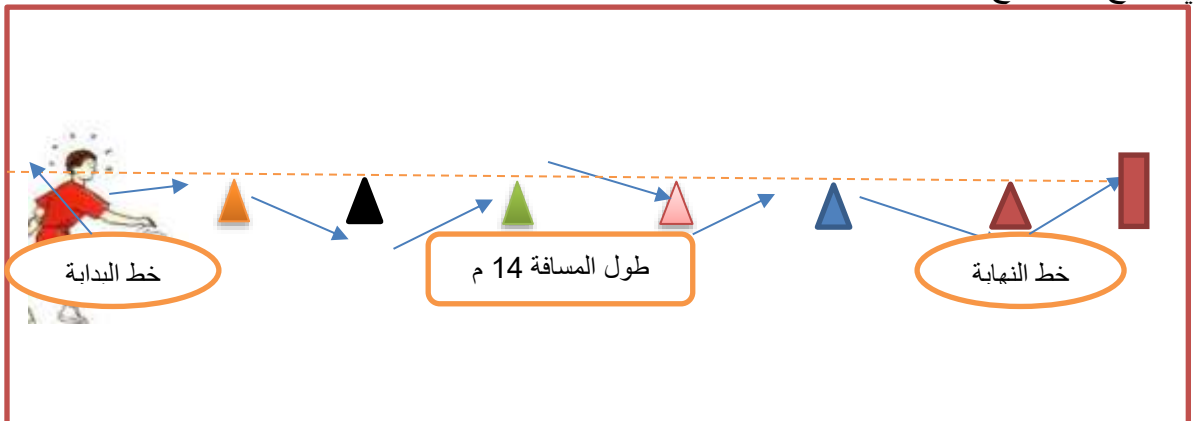

شكل رقم (2)

3- التصويب:

قياس مستوى دقة الأداء لمهارة التصويب من الحركة. ينطلق اللاعب من نقطة بداية المحددة والتي تبعد (12) م عن المرمى تقريبا، ويتحرك بالكرة بسرعة متوسطة وباتجاه خط التصويب المحدد له على بعد (9) م، ثم يؤدي التصويب المباشر باتجاه المرمى أثناء الحركة من دون التوقف الكامل. يؤدي اللاعب (5) محاولات متتالية، مع السماح له بمحاولة تجريبية قبل البدء بالاختبار شكل رقم (3)، ويُشترط توحيد مسار الحركة ولجميع اللاعبين وعدم تجاوز خط الأداء اثناء تنفيذ التصويب وفي ظروف متشابهة ودون وجود مدافع مع عدم التأثير على اللاعب اثناء أداء مهارة التصويب. تُحتسب درجة واحدة لكل تصويب ناجح (دخول الكرة في الهدف)، وصفر للمحاولة غير الناجحة (عدم دخول الكرة في الهدف). تمثل الدرجة الكلية للاختبار مجموع الإصابات الناجحة من أصل (5) محاولات، وبذلك تكون أعلى درجة ممكنة (5) وأدناها (0).

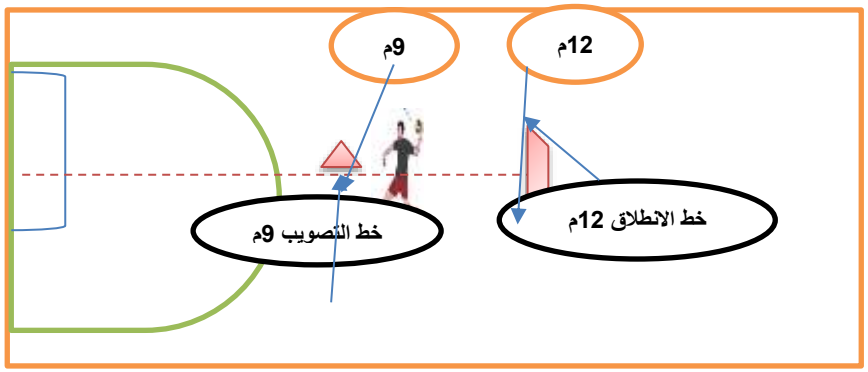

شكل رقم (3)

المواصفات العلمية للاختبارات بعض المهارات الاساسية:

1- الصدق:

لقد تم التأكيد من صدق الاختبار للمهارات (التمرير، الطبطبة، التصويب)، من خلال إيجاد صدق المحتوى او المضمون وذلك بعرض اختبار تلك المهارات على مجموعه من المختصين والخبراء الذين اتفقوا على ان اختبار المهارات المذكورة صالحا لقياس ما وضعه لأجله اذ كانت نسبة الاتفاق (100%)0

2- الثبات:

طبق الباحث طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) على نفس اللاعبين بعد مدة زمنية مناسبة مع ضمان تشابه الظروف للتطبيق الأول مع ظروف التطبيق الثاني، فقد قام الباحث بتطبيق الاختبارات لمهارات (التمرير، والطبطبة، والتصويب)، على عينة الثبات البالغ عددهم (6) لاعبين في الساعة العاشرة صباحا بتاريخ(2026/1/18) وتم إعادة اجراء الاختبارات على نفس العينة بعد أسبوع من الاجراء الأول بعدها تم اجراء معامل الارتباط البسيط بين الإجراءين الأول والثاني والبالغ (0,88) لاختبار التمرير، و(0,85) لاختبار الطبطبة، و(0,82) لاختبار التصويب.

2-6 التجربة الاستطلاعية:

هي عبارة عن تدريب عملي للباحث للوقوف بنفسه على الإيجابيات والسلبيات التي تقابله في اثناء إجراءات الاختبارات لإمكانية تفاديها مستقبلا (المندلاوي، 1989)، وقد تم اجراء التجربة الاستطلاعية يوم (2026/1/12)، على اللاعبين المستبعدين من التجربة الرئيسية أي من نفس مجتمع البحث وخارج العينة

الاصلية والبالغ عددهم (6) لاعبين، على ملعب القاعة الرياضية المغلقة لقسم النشاط الرياضي والكشفي. تربية القادسية. وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية التأكد من صلاحية الأدوات. والاختبارات، وضبط جميع إجراءات التطبيق وضبط المسافات ومسار الاداء والزمن، ودقة استمارات التسجيل، وكفاءة فريق العمل المساعد للباحث والتعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث، وبناء على نتائج التجربة الاستطلاعية تم ادخال التعديلات اللازمة على إجراءات الاختبارات، بما يسهم في تقليل الأخطاء وضمان دقة وصدق وموضوعية القياس قبل تنفيذ التجربة الرئيسية على العينة الاصلية.

7-2 التجربة الرئيسية:

طبق الباحث التجربة الرئيسية يوم (2026/1/26) وذلك بتوزيع استمارات المقياس على العينة الاصلية ومن ثم تم جمع الاستمارات بعد الانتهاء من الإجابة عليها من قبل العينة. وبعدها تم اجراء الاختبارات الخاصة بدقة مهارات (التمرير، الطبطبة، التصويب)، على لاعبي العينة والبالغ عددهم (14) لاعب، من لاعبي منتخب تربية القادسية لكرة اليد المرحلة المتوسطة، بعدها تم تسجيل النتائج ليتم معالجتها احصائيا.

8-2 المعالجات الإحصائية:

لمعالجة نتائج الدراسة وتحقيق أهدافها استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (spss-version 26)، وكذلك الوسائل الإحصائية التالية (الوسط الحسابي، النسبة المئوية، الانحراف المعياري، معامل الارتباط البسيط)، (التكريتي، العبيدي، 1999).

3- عرض النتائج ومناقشتها:

3-1 عرض النتائج:

بعد الحصول على البيانات ولغرض تحقيق اهداف وفروض البحث وبيان الأسباب التي كانت وراءها وتفسير النتائج قام الباحث بمعالجتها بجداول إحصائية وكما يلي:

جدول رقم (1)

القيم الإحصائية للعينة على مقياس الذكاء العقلي ومهارات الأداء (التمرير، الطبطبة، التصويب)

ت	المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
1	**الذكاء العقلي**	**الدرجة**	**43,71**	**3,42**	**معنوية**
2	**دقة مهارة التمرير**	**الدرجة**	**18,43**	**1,55**	**معنوية**
3	**دقة مهارة الطبطبة**	**الدرجة**	**17,71**	**1,63**	**معنوية**
4	دقة مهارة التصويب	الدرجة	16,93	1,59	معنوية

بين الجدول رقم (1) ان الوسط الحسابي للمتغيرات (الذكاء العقلي، التمرير، الطبطبة، التصويب) على التوالي (43,71-18,43-17,71-16,93) وبانحراف معياري (3,42-1,55-1,63-1,59)، من خلال النتائج الجدول الأول يبين ان مستوى الذكاء العقلي للعينة كان مرتفع نسبيا، مما يشير الى وجود تجانس بين افراد العينة من اللاعبين في القدرات العقلية.

اما المهارات الأساسية فقد وضحت الأرقام الإحصائية الأداء المهاري الجيد بالإضافة الى وجود تقارب بمستويات أداء اللاعبين المهارية وعدم وجودة تباين كبير بينهم من حيث الأداء المهاري، هذا التقارب بين مستويات اللاعبين يؤكد ان العينة مناسبة لأجراء تحليل الارتباط بين الذكاء والأداء المهاري، ويعطي مصداقية للنتائج. وبهذا الاجراء تم التحقق من الهدفين الاولين من اهداف البحث والذي ينصان على: التعرف على الذكاء العقلي وتحديد مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى لاعبي العينة. ويعزو

الباحث سبب حصول العينة على ذكاء عقلي بمستوى جيد الى ان الأشخاص الذين يتمتعون بالذكاء العقلي يتفوقون في الأنشطة البدنية ويكتسبون المعارف. وان ممارسة الألعاب الرياضية وبالخصوص الألعاب الجماعية ومنها كرة اليد تعمل على تطوير القدرات العقلية الى جانب تنمية وتطوير القدرات البدنية. وبما ان العينة ضمن فريق واحد وهو منتخب تربية القادسية لكرة اليد، هذا يعني بان لديهم قدرات عقلية وبدنية تم تنميته من خلال التدريبات والتمارين والأنشطة العملية والتعبير الجسمي واستخدام الحواس المختلفة، وان التمرين المتواصل قد يزيد من هذه القدرة ويتجسد هذا الذكاء في الإنجازات التي حصل عليها الابطال الرياضيين. (محمود، 2016).

الجدول رقم (2)

بين الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة الارتباط (ر) المحسوبة بين الذكاء العقلي وبين دقة بعض المهارات (التمرير، الطبطبة، التصويب).

ت	المعالم الإحصائية المتغيرات		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ر) المحسوبة	نسبة الخطأ	مستوى الدلالة
1	مقياس العقلي× التمرير	الذكاء دقة	43,71 18,43	3,42 1,55	0,82	0,001	معنوي
2	مقياس العقلي× الطبطبة	الذكاء دقة	43,71 17,71	3,42 1,63	0,79	0,002	معنوي
3	مقياس العقلي× التصويب	الذكاء دقة	43,71 16,93	3,42 1,59	0,85	,001	معنوي

يتبين من الجدول رقم (2) ان قيم معامل الارتباط لأفراد عينة البحث تحت مستوى خطأ (0,05) ودرجة حرية(12) في متغير الذكاء العقلي ودقة مهارة التمرير، ومتغير الذكاء العقلي ودقة مهارة الطبطبة، ومتغير الذكاء العقلي ودقة مهارة التصويب على التوالي هي كالاتي: (0,82 بنسبة خطا0,001-0,79 وبنسبة خطأ0,002-0,85 وبنسبة خطأ0,001)، مما يدل على ان هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين الذكاء العقلي وبين دقة أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد(التمرير، الطبطبة، التصويب)، وبهذه النتائج تم التحقق من فرض البحث والذي يتضمن وجود علاقة ذات دلالة معنوية بين الذكاء العقلي وبين دقة أداء بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لدى لاعبي منتخب تربية القادسية المرحلة المتوسطة.

3-2 مناقشة النتائج:

يعزو الباحث وجود العلاقة الإيجابية بين الذكاء العقلي ودقة أداء مهارات التمرير، والطبطبة، والتصويب في كرة اليد لدى لاعبي منتخب تربية القادسية، سبب ذلك الى ان اللاعب الذي يتمتع بقدرات عقلية عالية وسرعة في الاستجابة ونقل المعلومات تمكنه من الأداء الجيد وبالتالي الوصول الى مرحلة متقدمة من الأداء المهاري ، ان ارتفاع الذكاء العقلي يؤدي الى نجاح الفرد في مجالات حياته، وذلك لان معرفة الفرد بمواضع الضعف تجعله يحولها الى مواضع قوة، (جواهر، 2015)، كذلك المنهاج التدريبي وما يتضمنه من طرق وأساليب يكون له اثر كبير في تنمية الذكاء العقلي والذي عرفة (الجابر، 2003) بان الخبرة والكفاءة في استخدام اللاعب لجسمه للتعبير عن الأفكار والمشاعر التي يحملها، كما يشير (Gardner, 2001) الى ان

الرياضي الذي يمتلك ذكاء هو رياضي يمتلك القدرة على التحكم بجسمه وبرشاقته وتناسقه وتوازنه. لذا يؤكد الباحث على أهمية الذكاء عامة والذكاء العقلي بصورة خاصة في تعلم واتقان العديد من المهارات الأساسية كذلك الدور الكبير الذي يلعبه الذكاء في تطوير الجانب الخططي وما يتضمنه من التمرينات والحركات الصعبة المركبة، وعلى المواقف المتغيرة والتي تحتاج الى تنسيق عالي المستوى. اذا يؤكد (حسين،1990) في هذا الجانب ان الرياضي الذكي تكون لدية القدرة العقلية على استيعاب مهارات اللعب المختلفة ومنها المعقدة والمركبة، في نفس الصدد يشير (الرحيم، 2011) الى انه في المجال الرياضي يتطلب من الرياضي ان يمتلك الذكاء العقلي الحركي لان الذكاء العام لا يكفي لممارسة الرياضة، فكثير من الابطال وصلوا الى المستويات العليا نتيجة توافر عوامل عديدة ومنها الذكاء العقلي فضلا عن الصفات البدنية والمهارية، وهذا ما يدعو الى ان يكون اختبار اللاعبين والرياضيين بشكل مركب بحيث يشمل الجوانب العقلية والمهارية والبدنية كافة والذكاء العام والذكاء العقلي. (بركات، 2007).

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- أظهرت نتائج البحث الاحصائية عن جود علاقة ارتباط إيجابية بين الذكاء العقلي ودقة أداء المهارات الأساسية في كرة اليد.

2- أسهم الذكاء العقلي في تطوير دقة الأداء للمهارات الأساسية مثل التصويب التمرير والطبطبة والتصويب في كرة اليد لما تتطلبه هذه المهارات من إدراك واتخاذ قرار مناسب وتنظيم حركي.

3- اللاعب الذي يتمتع بذكاء عقلي يستطيع أداء المهارات بشكل أفضل.

4- تمتع عينة البحث بمستوى جيد في الذكاء العقلي ودقة الأداء المهاري.

4-2 التوصيات:

1- ضرورة الاهتمام بالذكاء وتفعيله وادراجه ضمن البرامج التدريبية إلى جانب التدريب البدني والمهارى.

2- اعتماد وتفعيل اختبارات الذكاء ضمن عمليات الاختيار او الانتقاء الرياضي للاعبي كرة اليد.

3- توجيه المدربين الى دمج التدريب البدني والمهارى والذهني وعدم الاقتصار على الجانب البدني فقط في تطوير الأداء لدى اللاعبين.

4- إجراء دراسات مشابه أخرى مستقبلية على العاب رياضية أخرى وفئات عمرية مختلفة تربط الذكاء بمتغيرات مهارية ونفسية أخرى.

المصادر العربية

1- إبراهيم، مفتي (1994). الإعداد المهاري والخططي للاعب بكرة القدم، القاهرة، دار الفكر العربي.

2- البسيوني، محمود (2005). القدرات العقلية وعلاقتها بالتحصيل العلمي، كلية التربية، مجلة أم القرى التربوية والاجتماعية والإنسانية، مجلد 15، العدد 2.

3- بركات، نوري، وهلال، عبد الكريم (2007). علم النفس الرياضي، جامعة تشرين، كلية التربية الرياضية، مديرية الكتب والمطبوعات.

4- جابر، عبد الحميد جابر (2003). الذكاءات المتعددة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

5- حسن، خولة أحمد (2006). بناء وتقنين مقياس الذكاء الجسمي-الحركي على طلبة كليات وأقسام التربية الرياضية في العراق (أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية للبنات).

6- حسين، قاسم حسن (1990). علم النفس الرياضي: مبادئه وتطبيقاته في مجال التدريب، بغداد، مطابع التعليم العالي.

7- رضوان، حمد نصر الدين (2006). المدخل إلى القياس في التربية البدنية والرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.

8- رفيق، محمد نبيل (2011). الذكاء المتعدد، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

9- سبهان محمود، والزهري أحمد شهاب (2000). بناء مقياس للتصرف الخططي للمهارات المفتوحة والمغلقة بالتنس وعلاقته بالذكاء وعدد من مظاهر الانتماء (أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل).

10- الزبيدي، جواهر إبراهيم عبد (2015). القابلية للاستهواء وعلاقتها بالذكاء الشخصي (ذاتي-اجتماعي)، كلية التربية، جامعة أم القرى.

11- الزغلول، عماد عبد الرحيم (2004). مبادئ علم النفس التربوي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.

12- عبد الحسين، غادة عبود (2017). الذكاء الجسمي وعلاقته بأداء المهارات الهجومية بكرة اليد، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، جامعة البصرة، العدد 23.

13- فهمي نادر، وهشام عامر عليان (2011). مبادئ القياس والتقويم في التربية الرياضية، ط3، دار الفكر، عمان.

14- كمال، عارف، وسعد، محسن (1989). كرة اليد، دار الحكمة، جامعة بغداد.

15- الكيالي، غسان عدنان (2013). الذكاء الجسمي وعلاقته بالثقة بالنفس وبعض المهارات الأساسية بكرة القدم للناشئين دون 16 سنة (رسالة ماجستير، جامعة ديالى، كلية التربية الرياضية).

16- محمد، جمال قاسم، وراضي أحمد خميس (2011). موسوعة كرة اليد العالمية، ط1، لبنان، مؤسسة الصفاء للمطبوعات.

17- محمود، بوعزيز (2016). الذكاء الجسمي الحركي وعلاقته بالثقة بالنفس لدى لاعبي الكاراتيه (رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة).

18- ملحم، سامي محمد (2000). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط1، دار المسيرة، عمان.

19- المندلاوي، قاسم وآخرون (1989). الاختبارات والقياس والتقويم في التربية الرياضية، الموصل، مطبعة التعليم العالي.

20- التكريتي، وديع ياسين، والعبيدي، حسن محمد (1999). التطبيقات الإحصائية واستخدام الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، دار الكتاب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

المصادر الأجنبية:

1- Gardner, Howard (2001). Multiplein telligences the theory practice, New York, Basic, Book.

2- Villa Lasstile. (1979), hand hall direction technique, National Commissions pedago gical.